

تفسير البحر المحيط

@ 273 @ نُوْحِيْلَ لِيْهِ اَنْزَمَهُ لَا اِلَـهَ اِلَّا هُوَ فَاعْبُدُوْهُ * وَقَالُوْا
اَتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُوْنَ * لَا
يَسْبِقُوْنَہُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاَمْرِہِ يَعْمَلُوْنَ * يَعْلَمُ مَا بَیْنَ
اَيْدِیْہِمُ وَمَا خَلْفَہُمْ وَلَا یَشْفَعُوْنَ اِلَّا لِمَنْ اَرَادَ وَہُمْ مِّنْ
خَشِیَّتِہِ مُّشْفِقُوْنَ * وََمَنْ یَّقُلْ مِنْہُمْ اِلَّا نَزَّلَ لَہُ مِّنْ دُوْنِہِ فَذٰلِكَ
نَجْزِیْہِ جَہَنَّمُ کَذٰلِكَ نَجْزِی الطّٰلِحِیْنَ * اَوَلَمْ یَرَ الَّذِیْنَ
کَفَرُوْا اَنْ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ کَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنٰہُمَا
وَجَعَلْنٰا مِنْ الْوَمَآءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَوْفَلَ یُقُوْمُوْنَ * وَجَعَلْنٰا فِی
الْاَرْضِ رَوْاسِیَ اَنْ تَمَیِّدَ بِہِمُ وَجَعَلْنٰا فِیْہَا فِجَاجًا سُبْحٰنَ
لَّعَلَّہُمْ یَهْتَدُوْنَ * وَجَعَلْنٰا السَّمٰوٰتَ سَقْفًا مَّحْفُوْطًا وَہُمْ عَنْ
ءَایٰتِہَا مُّعْرِضُوْنَ * وَہُوَ الَّذِیْ خَلَقَ السَّیْلَ وَالنَّہَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ کُلٌّ فِیْ فَلَکٍ یَّسْبِیْحُوْنَ * وَمَا جَعَلْنٰا لِیَشْرِیْ مِّنْ قَبْلِکَ
الْخُلْدَ اَوْ یَاِیْنَ مَّتَّ فَہُمْ الْخٰلِدُوْنَ * کُلُّ نَفْسٍ ذٰئِقَةُ الْمَوْتِ
وَنَبْلُوْکُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَیْرِ فِتْنَةً وَّ اِلٰیْنَآ تُرْجَعُوْنَ * وَاِذَا
رَآکَ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا اِنْ یَّتَّخِذُوْنٰکَ اِلٰہًا هُزُوًا اَہٰذَا الَّذِیْ
یَذُوْرُ آلِہِتَکُمْ وَہُمْ بِذِکْرِ الرَّحْمٰنِ هُمْ کٰفِرُوْنَ * خُلِقَ
الْاِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُوْرِیْکُمْ ءَایٰتِیْ فَلَآ تَسْتَعْجِلُوْا * وَیَقُوْلُوْنَ
مَتٰی ہٰذَا الْوَعْدُ اِنْ کُنْتُمْ صٰدِقِیْنَ * لَوْ یَعْلَمُ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا
حِیْنَ لَا یَکْفُوْنَ عَنْ وُجُوْہِہِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ طُہُوْرِہِمُ وَلَا هُمْ
یُنْصَرُوْنَ * بَلْ تَأْتِیْہِمْ بَغْثَةٌ فَتَبْہَتُہُمْ فَلَا یَسْتَطِیْعُوْنَ رَدَّہَا
وَلَا هُمْ یُنْظَرُوْنَ * وَلَقَدْ اَسْتَهْزَءَ بِرُسُلِیْ مِّنْ قَبْلِکَ فَحَاقَ
بِالَّذِیْنَ سَخِرُوْا مِنْہُمْ مَّا کَانُوْا بِہِ یَسْتَهْزِءُوْنَ * قُلْ مَنْ
یَّکْلُوْکُمْ بِاللَّیْلِ وَالنَّہَارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِکْرِ
رَبِّہِمُ مُّعْرِضُوْنَ * اَمْ لَہُمْ اِلٰہَةٌ تَمْنَعُہُمْ مِّنْ دُوْنِنَا لَا
یَسْتَطِیْعُوْنَ نَصْرَ اَنْفُسِہِمُ وَلَا هُمْ مِّنْ دُوْنِیْ یُصْحَبُوْنَ * بَلْ مَتَّعْنٰا
ہَاؤُلَآءِ وءَابَآءَہُمْ حَتّٰی طَالَ عَلَیْہِمُ الْعُمْرُ اَفَلَا یَرَوْنَ اَنْزَالَ
نَآءُ تِی الْاَرْضَ نَنْقُصُہَا مِنْ اَطْرَافِہَا اَفَہُمْ الْغٰلِبُوْنَ * قُلْ

إِذْ نَسَمَّآ أُذُنْ رُكُومٍ بِإِلْوَاحٍ وَلَا يَسْمَعُ الصَّوْمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا
يُذْذَرُونَ * وَلَئِنَّ مَسَّاتِهِمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَالِمِينَ * وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ { } \$ < 7 ! .

القسم : كسر الشيء الصلب حتى يبين تلاؤم أجزائه . الركض : ضرب الدابة بالرجل . خمدت
النار : طفئت . دمغة : أصاب دماغه ، نحو كبده ورأسه أصاب كبده ورأسه . رتق الشيء : سده
فارتق ومنه الرتقاء للمنضمة الفرج . فتق : فصل ما بين المتصلين . الفج : الطريق
المتسع . السبح : العوم ، كلاًه : حفظه يكلؤه كلاءة . ويقال : اذهب في كلاءة □ واكتلت منه
احترست . وقال ابن هرمة : % (إن سليماً □ يكلؤها % .
ضنت بشيء ما كان يرزؤها .

٪)

النفخة : الخطوة ، ونفخ له من عطاياه أجزأه نصيباً . قال الشاعر : % (إذا ربدت من
حيث ما نفخت له % .

إياه بريها خليل يواصله .

٪)